Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شـــكل الشعر دائما ملمحا متميزا من ملامح الثقافة العربية . واستطاع فرسانه على مر العصور ان يقووا من دعائمه ويعلوا من شأنه ، ليصبح الشعر قمة الأدب ، وعين الفن . ونبضه المتجدد الحر دائما فى وجدان متذوقى الثقافة الرفيعة .

ومع الشـــــعر كان موعـــدنا مع فـــارس من فرسانه المعاصرين ، استطاع بفكره المتجدد ونبض احساسه الشعرى المرهف ان يخلق عالما شعريا متميزا خاصا به . افرد له مكانة خاصة بين شعراء جيله ، من خلال مجموعة كبيرة من دواوين الشعر ، والدراسات الأدبية ـ وايضا ـ مسرحيتين شعريتين .. وكانت البداية مع الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة(*) حول بدايات تجربته الشعرية الخصبة منذ الستينات .

قال ابو سنه :

ـ هناك بدايتان لتجربتى الشعرية الأولى اكتشـــاف الهاجس الشعرى من خلال النشوة الحسية التى اثارتها فى وجدانى ايقاع الأبيات الشـــعرية المتناثرة فى كتب النحو والبلاغة والتى درستها بحكم تعليمى المبكر فى المعاهد الدينية الأزهرية ، فقد فتنت بهذا الايقاع السحرى ، والتقى هذا السحر بمنابع خفية فى نفسى لم تلبث ان تفجرت فى نوع من المحاولات الشعرية البدائية وكان الواقع من حولى فى ذلك الوقت يقترب من ذروة الحركة الثورية .

(★) نشر هـذا الحوار فى مجلة « المجالس » الكويتية بتاريخ ١٣ يوليو ١٩٨٥ .